الاقوام والاجواز لانهما لو اعلا لاجتمع الساكنان على غير حده مع لفظا اعلالا ويمكن ان يجاب عنه بان يقال انما علل
الاقوام والاجواز لئلا يحصل اجتماع الساكنين تبعا لقام وهو ثلاثي اصيل في الاعلال ولقائل ان يقول ما ذكرتم
يقتضي ان يعل التقويم والجواب عنه ان يقال ان فعل التقويم وهو قوم مشدد ابطل استتباع التقويم لقام
وان كان اصلاح الاعلال لحصول الاخوة بين التقويم وقوم لان التقويم مصدره مصدر قام ولا يعل تبعا لقام لعدم
ان الاستتباع في قوله استتباع قام مصدر مضاف الى المفعول وذكر الفاعل متروك اي استتباع التقويم
اياه **قوله** ولا يصلح اقام ان يكون متبوعا لقام لانه ليس في الاعلال اصيل هذا جواب عن سؤال مقدر توجيه السؤال
ان ما ذكرتم من ان تقويم لا يعل اعتبارا بفعله وهو قوم بالتشديد يوجب ان يعتبر في الاقوام لا قام لا اقام فاجاب
بقوله لانه ليس بثلاثي اصيل يعني ان الاقوام لا يصلح ان يكون تبعا لاقام لانه ليس بثلاثي اصيل في الاعلال
ولقائل ان يقول فعلى هذا ينبغي ان لا يكون تابعا لقوم لان فعله لانه ليس بثلاثي اصيل في الاعلال والجواب عنه
ان التقويم كان تابعا لقوم وان لم يكن ثلاثيا اصيلا في الاعلال لان قوم لا يحمل على قام في الاعلال فيكون التقويم تابعا له
لعدم احتياجه اليه بخلاف اقام لانه محمول عليه في الاعلال فكان له حكم اصله واذا كان الشيء تابعا على الاصيل لا يكون الفرع
مبطلا تابعه للضعف في حمل الاقوام على اقام لا اصل هذا كذا في بعض الشروح وفيه ضعف لانه غير موافق للمتن
فانهم غير ذويه فالاولى ان يقال قوله ولا يصلح جواب عن اعتراض مقدر توجيه السؤال ان يقال ان قوم وان كان
فعلا للتقويم الا انه حصل لقام قوة في الاعلال بقام فينبغي ان يعل التقويم تبعا لقام وان لم يكن فعلا له
لقوة لقام وتوجيه الجواب ظاهر في المتن لانه موافق للمتن ان السؤال المذكور قيل لا يرد **قوله** ولا يعل بالواو
على الاصل جواب عن اعتراض مقدر توجيه الاعتراض قد مر في اعلال ادور فاجاب بقوله حتى يدل على الاصل
يعني صح هذه الاشياء وان كانت علة الاعلال موجودة فيها حتى يدل على الاصل **قوله** وتقول في الماضي من الاجوف

الضمائر

81

الضمائر قال قالوا الى آخره تقول اذا اتصل بالاجوف الواوي الضمائر قال قالا قالوا قالت قالتا
قلن قلت قلتما قلتم قلت قلتما قلتن قلت قلنا **قوله** واصل قال قول فجعل الواو الفا فقال كما مر
يعني ان قال في الاصل قول بفتح الواو فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها او تقول سكن الواو ثم
قلبت الفا لاستدعاء ما قبلها ولين عريكة الساكن هذا على مذهب ابن جني **قوله** واصل قلن قولن
الى قوله على الواو المحذوفة يعني ان قلن في الاصل قولن بفتح القاف والواو فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار قالن فاجتمع الساكنان احدهما الالف المقلوبة عن الواو والثاني لام الفعل فحذفت الالف
لاجتماع الساكنين فصار قلن بفتح القاف ثم ضم القاف ليدل على الواو المحذوفة فصار قلن بضم القاف
ولا يضم الى قوله لسهولتها هذا جواب عن سؤال مقدر تقريره لم لم يضم الطاء في خفن ليدل على الواو
المحذوفة كما ضم القاف في قلن كذلك فاجاب بقوله يعني ان الاصل في اعلال حرف العلة ينقل حركتها
الى ما قبلها لان في نقل كسرة حرف العلة في خفن على ان حركة العين كسرة وفي نقل الضمة دلالة على
كون حركة العين ضمة كما في طلت **قوله** ولا يمكن هذا في قلن لانه يلزم فتح المفتوح هذا جواب عن اعتراض
مقدر توجيه الاعتراض ان ما ذكرتم في خفن يقتضي ان ينقل حركة الواو الى ما قبلها في قولن مع ان حركتها
لم ينقل اليه فاجاب بقوله لانه يلزم فتح المفتوح يعني لو نقلت حركة الواو في قولن الى ما قبلها يلزم
فتح المفتوح وهو محال لانها مؤدية الى تحصيل الحاصل وهو محال ولا يفرق الا بالفرق التقديري
اعلم انه لا يفرق بين قلن في جمع المؤنث من الماضي وبين قلن في جمع المؤنث من الامر وذلك لان التصريفيين
لا يعتبرون الاشتراك الصوري ويكتفون بالفرق التقديري اما الفرق التقديري بينهما فهو ان
قلن جمع المؤنث من الماضي اصله قولن بفتح القاف والواو واعلاله قد مر وفي جمع المؤنث من الامر قل

اصله قولن

Copyright © King Saud University